



إضاءة
 ■.. إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.

Mon 26 Apr . 2004, 7/3/1425 - No . (14411)

التنوير

AL-Thawrah

20 ريبلا

24 صفحة

- اهداف الثورة اليمنية**
- 1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإماتات بين الطبقات.
 - 2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
 - 3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
 - 4- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
 - 5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
 - 6- إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسيق مع الجهاد الإسلامي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الثنين ٧ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٦ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤١)

افتتح أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في الوطن العربي وأفريقيا:

الرئيس: مشاركة الشعوب في صنع القرار هي الضمان لاستقرار المجتمعات وسلامة الأنظمة اليمن كانت السباقة في تحقيق الاصلاحات السياسية والديمقراطية

نطالب قوات الاحتلال بالانسحاب من العراق.. وندعو المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته في فلسطين إذا لم تقم الأمم المتحدة بتكريس السلام والأمن في العالم فلا قيمة لوجودها



■ الثورة:
 أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأن الجمهورية اليمنية ومنذ قيامها في ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م كانت المبادرة إلى تحقيق الإصلاحات السياسية والديمقراطية من خلال التزامها بالنهج الديمقراطي التعددي وإجرائها انتخابات برلمانية لأكثر من دورة وكذا الانتخابات الرئاسية والمحلية وانتخابات مؤسسات المجتمع المدني. وأشار فخامته خلال افتتاحه أمس بقاعة ١٤ أكتوبر بالقصر الجمهوري لفعاليات المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في الوطن العربي وأفريقيا إلى أن اليمن تضع هذه التجارب أمام الأشقاء والأصدقاء للاستفادة منها "إذ ليس عبثاً أن يستفيد الشقيق من شقيقه أو من صديقه". وأكد فخامة الأخ الرئيس على أن الإصلاحات المفروضة من الخارج لا يمكن أن يكتب لها النجاح لافتاً إلى تأكيدات السابقة بشأن ضرورة أن تصلح أنفسنا باعتبار أن الإصلاح يعبر عن حاجة الشعوب ومطلب الجماهير.. مضيفاً: إن إعلان صنعاء الذي صدر عن المؤتمر الإقليمي للديمقراطية وحقوق الإنسان والذي استضافته صنعاء مطلع العام الجاري أكد على أهمية تعزيز الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية واحترام حقوق الإنسان وعلى دور المرأة في الحياة العامة.. داعياً إلى أخذ العبرة مما جرى في بعض الأقطار العربية.

واستعرض الأخ الرئيس الأوضاع المتساوية التي بات يعيشها الشعب العراقي الشقيق مع غياب الأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية وهي التي رفعتها قوات الاحتلال قبل دخولها العراق بحثاً عن أسلحة الدمار الشامل المزعومة.. مطالباً بالانسحاب الفوري لقوات الاحتلال من العراق وإتاحة الفرصة لشعبه ليختار نظام حكمه وبما يحافظ على وحدته الوطنية ووحدة أراضيه.

وقال: نريد عراقاً متعافياً سليماً يعود إلى أسرته العربية والدولية ولا نريد أن نرى دماء تزهق وأعراضاً تنتهك. وتطرق فخامته إلى ما تقوم به دولة الكيان الصهيوني من إرهاب في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدعم وانحياز كامل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.. وقال: إن هذا الانحياز الكامل وإرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني على حقوقه والأمن والاستقرار في المنطقة.. مطالباً بالولايات المتحدة كونه عظمى وواجبة لتعليق السلام بالانتحاز إلى الكيان الصهيوني وإن لتجلب كراهية مليار مسلم وشعوب العالم الثالث ضدها.

وأضاف: نريد أن تتمتع الولايات المتحدة بعلاقات جيدة مع العالم العربي والإسلامي وشعوب العالم الثالث ولا نريد أن تخلق كراهية بين الشعوب

كلمة الثورة
خطاب الصراحة والوضوح

■.. الشفافية والمكاشفة والصراحة التي تحدثت بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء افتتاحه يوم أمس المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى في الوطن العربي وأفريقيا.. تعد من السمات والخصائص النبيلة التي طالما كرسها هذا الزعيم في خطابه مع شعبه وامتته والمجتمع الإنساني عموماً.. باعتباره الذي يكره النفاق والتزلف وتمويه الحقائق وتلون المواقف.. حتى قبل عنه من قبل العديد من المراقبين على أنه من ذلك الصنف النادر من الزعماء الذين يلتزمون في تعاملهم مع مختلف القضايا باختلاقيات سياسية تستمد قيمتها ومبادئها من منهجية متوازنة تغلب عليها الاعتدال والوسطية والرؤية العقلانية.

- وفقاً لهذه المحددات فقد كان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ينطق بالحقيقة وهو يقول باننا في اليمن من تعودنا على إعلان مواقفنا خيال كل المشكلات التي تعطلت على السطح الإقليمي والدولي.. والمجاهرة بها بلغة واضحة يفهمها الجميع ويحترمونها بما فيهم أولئك الذين تختلف معهم في المواقف وجهات النظر إزاء المعالجات والأساليب التي ينبغي اتباعها لحل المعضلات والأزمات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها مسألة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع صور الظلم والاعتساف والقتل والتدمير والتصفيات الجماعية من قبل الكيان الإسرائيلي الذي بات يمارس إرهاب الدولة المنظم على صراى ومسرح العالم كله وهو ما ينطق أيضاً على حالة الاضطراب التي تشهدها الساحة العراقية وماينتج عنها من كوارث يومية بسفط فيها العشرات من الضحايا الأبرياء.

- وضمن هذه الرؤية فقد جاءت كلمة الأخ الرئيس لشيش في مجملها إلى أن المنطقة والعالم بأسره أصبح واقعاً تحت تأثير ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في سياسة الكيل بمكيالين وانكماش دور الأمم المتحدة في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة ناهيك عن ذلك الانحياز الأمريكي لصالح إسرائيل والذي بدت فيه سياسة واشنطن بين طرفي قبض من جهة مصالحها وعلاقاتها الجيدة مع العرب والعالم الإسلامي وتأييدها غير المحدود لسياسات حكومة شارون العنصرية.. وهو التأييد الذي يقوي القبضة الإسرائيلية ويريداً اندفاعاً وتصلباً تجاه استحقاقات السلام العادل والشامل.

- وبالنظر إلى أفرات هذا المثلث تظهر إيجابية وجدية التصورات التي طرحها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجل وقف ذلك الاحتلال الذي بات يحول دون بلورة الإرادة الجماعية السلمية التي تتخاطب مع تطلعات المجتمعات الإنسانية وأصالتها في العيش الآمن والمستقر بعيداً عن الصراعات والنزاعات والصدامات المسلحة والأجواء المسومة التي تنمو وتتولد فيها الضغائن ومشاعر الحقد والكراهية ونزعة العنف الأخر.

- حيث جاء تشخيص الأخ الرئيس لتفاصيل هذه المعضلات معتمداً على إيجاد المعالجات الناجمة التي لا تتجاهل المؤثرات والإنعكاسات الناجمة عن بقاء القضية الفلسطينية معلقة دون حل.. وكذا استمرار تفاقم الأوضاع في العراق في ظل الاحتلال القائم لأرضه وسيادته.. فضلاً عن ما يترتب على المعايير المزدوجة في المواقف والسياسات للدول الكبرى التي تهيم على مفاصل القرار في مجلس الأمن والامم المتحدة.

- ومن تلك المعالجات الموضوعية تبرز دعوة الأخ الرئيس لكل الدول بأن تسعى إلى إعادة هيكلة علاقاتها وتعاملاتها والاتفاق فيما بينها على الكفافة المناسبة التي يمكن من خلالها صياغة عقد إنساني يفتح أمام شعوبها حقبة جديدة من الشراكة والتعاون وتبادل المصالح والتخطيط الاستراتيجي لحل كل المشكلات الزمنية ولما من شأنه إحداث التغيير الجوهري الذي يستعيد فيه المجتمع الإنساني عافيته وقدرته للحفاظ على روابطه وعلاقاته على أساس سليم ووفق مصفوفة من القيم لا تترك ثغرة لدوافع الشك والاستعلاء تستبد بمصير البشرية وأمانها بغد أفضل ومستقبل آمن ومزدهر.

ولابن الحضارات والديانات.. متمنياً على واشنطن بأن تكيل بمكيال واحد خصوصاً فيما يتصل بالقرارات الدولية ذات الصلة بالمنطقة.. مشيراً إلى المعايير المزدوجة بشأن القبراء الدولية التي تنفذ هنا ولا تنفذ هناك كالحظر الذي طبق على ليبيا والسودان والعراق ولم تنفذ القرارات ذاتها على الكيان الصهيوني.. وأصفاً هذه الزبواجية في تطبيق المعايير بالتمييز العنصري.

وطالب الأخ الرئيس بضرورة عقد مؤتمر دولي لتشخيص الإرهاب وأسبابه ومسبباته مشيراً في هذا الصدد إلى ما عانته بلادنا من هذه الظاهرة. وتساءل فخامته عن سبب تجاهل المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان

كما جرى خلال المقابلة الحدث حول أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة لها في الوطن العربي وأفريقيا والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والمتصلة بتعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وتعزيز الحوار والتعاون بين الشعوب.

وقد حمل الأخ الرئيس رسالة من الملك عبد الله الثاني وتمنياته له بموفق الصحة والسعادة وللشعب الأردني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

حضر المقابلة الأخوان عبدالله حسين البشيرى ووزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد حاتم الخاوي عضو مجلس الشورى

..... البقية ص/٢

تعلقاً بالتطورات في فلسطين والعراق وموضوعات القمة العربية

رئيس الجمهورية يتسلم رسالتين من الملك عبدالله الثاني والرئيس بوتفليقة

■ صنعاء/سبأ

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأخ زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان بالملكة الأردنية الهاشمية رئيس وفد الأردن المشارك في أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة لها في الوطن العربي وأفريقيا، الذي نقل للأخ الرئيس رسالة من اخية جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الأخوية بين البلدين والشعوب والتسسيق إزاء المستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية وفي مقدمتها التطورات الجارية في فلسطين والعراق وكذا الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة العربية المقرر عقدها الشهر المقبل في تونس.

كما جرى خلال المقابلة الحدث حول أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة لها في الوطن العربي وأفريقيا والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والمتصلة بتعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وتعزيز الحوار والتعاون بين الشعوب.

وقد حمل الأخ الرئيس رسالة من الملك عبد الله الثاني وتمنياته له بموفق الصحة والسعادة وللشعب الأردني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

حضر المقابلة الأخوان عبدالله حسين البشيرى ووزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد حاتم الخاوي عضو مجلس الشورى

..... البقية ص/٢

تلقى الدعوة من أخيه الرئيس بن علي لحضور قمة تونس:

الرئيس يؤكد مشاركة اليمن الفاعلة في أعمال القمة العربية



صنعاء/سبأ

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس صادق شعبان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بالجمهورية التونسية مبعوث فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي نقل للأخ الرئيس رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي تتعلق بدعوة فخامته لحضور القمة العربية المقرر عقدها في تونس الشهر المقبل بالإضافة إلى العلاقات الأخوية والقضايا التي تهم الأمة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك.

وقد أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح خلال المقابلة مشاركة اليمن الفاعلة في أعمال القمة مشيراً إلى ضرورة الخروج من هذه القمة بنتائج إيجابية تترجم التطلعات العربية في تعزيز التضامن ووحدة الصف وتفعيل العمل العربي المشترك وبما يكفل لامة مجابهة كافة التحديات المفروضة عليها وبخاصة ما يجري في فلسطين والعراق.

..... البقية ص/٤

فشل المفاوضات مع الصدر.. ويريمر يعلن التجف منطقة متفجرة

بوش يبحث اجتياح الفلوجة.. والأهالي يستجدون بالأمم المتحدة

■ عواصم/وكالات الأنباء/

كشفت تقارير أمريكية ان الرئيس الأمريكي جورج بوش بحث مع مساعديه العسكريين والأمنيين الأوضاع في مدينة الفلوجة العراقية وقد اتخذ قراراً خطيراً بتاجتياح الفلوجة رغم الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لتثبيت وقف النار في المدينة بيدها غد الثلاثاء مدة غير محددة عقب زيارة قام بها بول بريمر الحاكم الأمريكي للمدينة المحاصرة، وقالت مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) ان محاولات انقاذ الهدنة الهشبة قد لا تسفر سوى عن تأخير القضاء على المقاومة، فيما طلب وفد من اهالي المدينة تدخلا دوليا لتجديتهم من الحصار. وفي التجف التي أعلنها بريمر منطقة متفجرة فشلت المفاوضات لإنهاء الأزمة مع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وكشفت تقارير بريطانية النقاب عن تزايد الخلافات وسط القيادة العسكريين الأمريكيين والبريطانيين بشأن التدهور الأمني وصلت إلى حد المشادات وتبادل الشتائم، وأعلن الجيش الأمريكي عن مقتل جنديين في انفجار عبوة ناسفة في بغداد معترفاً بمقتل ٤ أطفال في تبادل للنار في المكان ذاته فيما قتل ٧ آخرون في هجمات متفرقة، كما ارتفع عدد القتلى الأمريكيين في اقتحام ميناء البصرة إلى ثلاثة بوفاة جندي امس.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية امس ان قراراً خطيراً قد يتخذه بوش ومساعدوه لشئون الأمن القومي والدفاع خلال ساعات بقضي باجتياح مدينة الفلوجة المحاصرة منذ بداية ابريل، ووصفت الصحيفة القرار بأنه خطير للغاية ومن أكثر الخيارات المقلقة لقوات الاحتلال في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى ان بوش الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد عقد لقاءات عبر الفيديو مع القيادة العسكرية الذين يحاصرون الفلوجة لمناقشة القرار وان الأصرار الأمريكي على إخضاع المدينة لقوات الاحتلال ظهر بقوة في تصريحات بوش الجمعة، حيث أشار إلى أنه لن يتم الانسحاب ابداً سبب ما أسماه «عصابات من قطاع الطرق والقتلة» في الإشارة إلى المسلحين الذين يواجهون القوات الأمريكية ويدافعون عن مدينتهم. ونقلت الشبكة عن الجنرال مارك كيميت مساعد قائد القوات البرية في العراق تحذيره من ان قوات الاحتلال ستستأنف العمليات العسكرية اذا لم يحدث تطور على صعيد المفاوضات مع قادة الفلوجة وقال ضابط في مشاة البحرية الأمريكية ان المارينز تراقب الأوضاع في الفلوجة، مشيراً إلى ان محاولات انقاذ الهدنة قد لا تسفر الا عن تأخير مهمة مستحقة للقضاء على المقاومة بدون اثاره عداءات جديدة.

وعدت وفد من الفلوجة يضم نائب المجلس المحلي برسالة إلى الامين العام للأمم المتحدة بحثه فيها على التوسط مع القوات الأمريكية التي تحاصر المدينة. وقال محمد طارق عبدالله المتحدث باسم المجلس

القومي والدفاع خلال ساعات بقضي باجتياح مدينة الفلوجة المحاصرة منذ بداية ابريل، ووصفت الصحيفة القرار بأنه خطير للغاية ومن أكثر الخيارات المقلقة لقوات الاحتلال في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى ان بوش الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد عقد لقاءات عبر الفيديو مع القيادة العسكرية الذين يحاصرون الفلوجة لمناقشة القرار وان الأصرار الأمريكي على إخضاع المدينة لقوات الاحتلال ظهر بقوة في تصريحات بوش الجمعة، حيث أشار إلى أنه لن يتم الانسحاب ابداً سبب ما أسماه «عصابات من قطاع الطرق والقتلة» في الإشارة إلى المسلحين الذين يواجهون القوات الأمريكية ويدافعون عن مدينتهم. ونقلت الشبكة عن الجنرال مارك كيميت مساعد قائد القوات البرية في العراق تحذيره من ان قوات الاحتلال ستستأنف العمليات العسكرية اذا لم يحدث تطور على صعيد المفاوضات مع قادة الفلوجة وقال ضابط في مشاة البحرية الأمريكية ان المارينز تراقب الأوضاع في الفلوجة، مشيراً إلى ان محاولات انقاذ الهدنة قد لا تسفر الا عن تأخير مهمة مستحقة للقضاء على المقاومة بدون اثاره عداءات جديدة.

وعدت وفد من الفلوجة يضم نائب المجلس المحلي برسالة إلى الامين العام للأمم المتحدة بحثه فيها على التوسط مع القوات الأمريكية التي تحاصر المدينة. وقال محمد طارق عبدالله المتحدث باسم المجلس

القومي والدفاع خلال ساعات بقضي باجتياح مدينة الفلوجة المحاصرة منذ بداية ابريل، ووصفت الصحيفة القرار بأنه خطير للغاية ومن أكثر الخيارات المقلقة لقوات الاحتلال في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى ان بوش الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد عقد لقاءات عبر الفيديو مع القيادة العسكرية الذين يحاصرون الفلوجة لمناقشة القرار وان الأصرار الأمريكي على إخضاع المدينة لقوات الاحتلال ظهر بقوة في تصريحات بوش الجمعة، حيث أشار إلى أنه لن يتم الانسحاب ابداً سبب ما أسماه «عصابات من قطاع الطرق والقتلة» في الإشارة إلى المسلحين الذين يواجهون القوات الأمريكية ويدافعون عن مدينتهم. ونقلت الشبكة عن الجنرال مارك كيميت مساعد قائد القوات البرية في العراق تحذيره من ان قوات الاحتلال ستستأنف العمليات العسكرية اذا لم يحدث تطور على صعيد المفاوضات مع قادة الفلوجة وقال ضابط في مشاة البحرية الأمريكية ان المارينز تراقب الأوضاع في الفلوجة، مشيراً إلى ان محاولات انقاذ الهدنة قد لا تسفر الا عن تأخير مهمة مستحقة للقضاء على المقاومة بدون اثاره عداءات جديدة.

وعدت وفد من الفلوجة يضم نائب المجلس المحلي برسالة إلى الامين العام للأمم المتحدة بحثه فيها على التوسط مع القوات الأمريكية التي تحاصر المدينة. وقال محمد طارق عبدالله المتحدث باسم المجلس

رئيس مجلس النواب يهنئ رئيسة برلمان جنوب افريقيا

■ صنعاء/سبأ..

بعث الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب برقية تهنئة إلى السيدة/ باليكا بيتي/ بمناسبة انتخابها رئيسة للبرلمان الوطني لجنوب أفريقيا.

اطلب ملحق رابطة المجالس